[170] عن مسروق (1) عن أم رومان: إن مسروقا لم يدرك أم رومان فان أم رومان كانت قد توفيت في السنة الرابعة أو الخامسة أو السادسة من الهجرة في المدينة ومسروق ولد في السنة الأولى من الهجرة في اليمن وقدم من اليمن بعد وفاة رسول ا (ص). قال الشيباني في الجمع بين رجال الصحيحين (2): (وأنكر على البخاري اخراج حديثه عن أم رومان، إذ كانت بلا خلاف قد توفيت في عهد النبي ولم يكن مسروق حينئذ وهو حديث واحد). وقال ابن عبد البر (3): (رواية مسروق عن أم رومان مرسلة ولعله سمع ذلك من عائشة). وقال الزركشي (4): " رون البخاري لأم رومان حديثا واحدا من حديث الافك من رواية مسروق عنها ولم يلقها وقيل: (عن مسروق حدثتني أم رومان) وهو وهم... ذكر ابن سعد وغيره ان أم رومان ماتت في حياة رسول ا (ص) في سنة ست من الهجرة ونزل رسول ا (ص) في قبرها، وهذا يقوي الاشكال في إخراج البخاري رواية مسروق عنها، لكن أنكر قوم موتها في حياة =

_____ عن مسروق، عن أم رومان أم عائشة أنها قالت: لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها. (1) مسروق بن الاجدع من بني همدان الذين سكنوا الكوفة، ولما وفد مسروق أو أبوه على الخليفة عمر غير اسم أبيه - الأجدع - وسماه عبد الرحمن (1 - 61 أو 63 ه) ترجمته في الطبقات ج 6 / 76 - 84، والتهذيب ج 10 / 109 - 111، والخلاصة ص 319، وراجع: ترجمة ام رومان من الامابة. (2) الجمع بين رجال الصحيحين لمحمد بن طاهر المقدسي ج 2 / 516 - 517. (3) بترجمة أم رومان من الاستيعاب وقد أجابوا عن هذا الايراد الذي أورد على البخاري في صحيحه بأجوبة فيها تمحلات كثيرة. (4) الاجابة ص 38 - 39.

_____